ومما يوقدون بالنيا وانتا عليه في النار من جواهر الارض
كالذهب والفضة والنحاس ابتغاء طلب حلية زينة او
متاع ينتفع به كالاواني اذا ذيبت زبدٌ مثله اي مثل زبد
السيل وهو خبثه الذي ينفيه الكير كذلك المذكور يضرب
الله الحق والباطل اي مثلهما فاما الزبدُ من السيل وما يوقد
عليه من الجواهر فيذهب جفاء باطلا مرميا به واما ما ينفع
الناس من الماء والجواهر فيمكث يبقى في الارض زمانا كذلك
الباطل يضمحل وينمحق وان علا على الحق في بعض الاوقات
والحق ثابت باق كذلك المذكور يضرب بين الله الامثال
للذين استجابوا لربهم اجابوه بالطاعة الحسنى الجنة والذين
لم يستجيبوا له وهم الكفار لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به من العذاب اولئك لهم سوء الحساب وهو
المواخذة بكل ما عملوه لا يغفر منه شيء وماواهم جهنم وبئس
المهاد الفراش هي وتوليفي حمزة وابي جعفر افمن يعلم انما
انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى لا يعلم ولا
يؤمن به لا انما يتذكر يتعظ اولوا الالباب اصحاب العقول الذين
يوفون بعهد الله الماخوذ عليهم وهم في عالم الذر وفي كل عهد
من الايمان والرسل وغير ذلك ولا ينقضون الميثاق بترك الايمان
والفرائض والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل من الايمان
والرحم وغير ذلك ويخشون ربهم اي وعيده ويخافون سوء
الحساب تقدم مثله والذين صبروا على الطاعة والبلاء وعن المعصية

ابتغاء

ابتغاء طلب وجه ربهم لا غيره من اغراض الدنيا واقاموا
الصلاة واتفقوا في الطاعة مما رزقناهم سرا وعلانية و
يدرؤن يدفعون بالحسنة السيئة كالجهل بالحلم والاذى
بالصبر اولئك لهم عقبى الدار اي العاقبة المحمودة في الدار
الاخرة هي جنات عدن اقامة يدخلونها هم ومن صلح من من
ابائهم وازواجهم وذرياتهم وان لم يعملوا بعملهم لكونهم
في درجاتهم تكرمة لهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
من ابواب الجنة او القصور اول دخولهم للتهنئة يقولون
سلام عليكم هذا الثواب بما صبرتم بصبركم في الدنيا فنعم عقبى
الدار عقباكم والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
بالكفر والمعاصي اولئك لهم اللعنة البعد من رحمة الله ولهم سوء
الدار اي العاقبة السيئة في الدار الاخرة وهي جهنم الله يبسط
الرزق يوسعه لمن يشاء ويقدر يضيقه لمن يشاء وفرحوا اي اهل
مكة فرح بطر بالحياة الدنيا اي بما نالوه فيها وما الحياة الدنيا
في جنب حياة الاخرة الا متاع شيء قليل يتمتع به وينفد
ويقول الذين كفروا من اهل مكة لولا هلا انزل عليه على محمد
اية من ربه كالعصا واليد البيضاء والناقة قل لهم ان الله
يضل من يشاء اضلاله فلا تغني الايات عنه شيئا ويهدي اليه
يرشد اليه الى دينه من اناب رجع اليه ويبدل من الدنيا
امنوا وتطمئن تسكن قلوبهم بذكر الله اي وعده الا بذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)